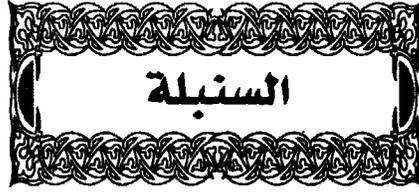


لباس آدم وحواء - عليهما السلام - نوراً على فروجهما لا يرى هذا عورة هذه، ولا هذه عورة هذا، فلما أكلا من الشجرة بدت لهما سواتهما. وقال النورى عن ابن أبى ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس «وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» قال: ورق التين صحيح إليه^(١). وقيل: لما ظهرت عورة آدم - عليه السلام - طاف على أشجار الجنة يَسُلُّ منها ورقة يغطى بها عورته، فزجرته أوراق الجنة حتى رحمته شجرة التين فأعطته ورقة^(٢). وسوف نتعرض لهذا الموضوع بشيء من التفصيل عند الحديث عن موضوع «الشجرة» فى هذا الفصل من الكتاب إن شاء الله.



يطلق الناس اسم سنبلة على نورات النجيليات عموماً خاصة الحبوب، وأشهر مثال شائع على السنة الناس هو سنابل القمح، والتي هى فى الحقيقة عبارة عن نورة.

وتختلف أشكال النورات من نبات إلى آخر، فهى فى نبات القمح عبارة عن سنبلة مركبة، لها محور متعرج، يتكون من عقد وسلاميات.. والسنبلة تحمل حوالى ٢٠ سنبيلة، وتحتوى كل سنبيلة على ٢ - ٨ زهرة محمولة على محور السنبيلة، وأزهار السنبيلة موجودة بين قنبتين، وهى أزهار جالسة.

أما فى نبات الأرز. فالنورة طرفية، عنقودية، سائبة، ومحور النورة يحمل عددا من الفروع الأولية، والتي بدورها تحمل عددا من الفروع الثانوية القصيرة، وهذه الفروع تحمل فى نهايتها السنبيلات. وتحتوى كل سنبيلة على زهرة، ونادراً ما تحمل زهرتين. وتتكون السنبيلة من زوج من القنابع التى توجد بداخلها عصافتان؛ إحداهما خارجية، والأخرى داخلية.

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الثانى ص ١٩٢. وتفسير البيضاوى للبيضاوى، المجلد الأول ص ٣٣٤.

(٢) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، الجزء السابع ص ١١٧. وتفسير النسفى للنسفى، الجزء الثالث ص ٦٨.

